

في أي عمر يمكن السماح للمراهقين بالتواعد ؟

راندي (راندي كارلسون) : قولي لي يا بريندا ، في أي سن يمكنك أن تسمح لابنتك أن تواعد مع شاب ؟

بريندا (أم تسأل عن تواعد ابنتها مع شاب) : أعتقد أنني أعلم أن الناس يقولون إن سن السادسة عشر هو "رقم سحري". وما أشعر به تجاه ذلك ، إذا اعتقدت أنها قادرة على التواعد عندما تصل للسادسة عشر ، هو أنني سأسمح لها القيام بذلك. لكن الآن ، أريد لها أن تكون مع صديقاتها في مجموعات.

راندي : كيف عالجت يا كيفن موضوع التواعد بين الشاب والفتاة، مع ابنتيك ؟

كيفن (الدكتور كيفن ليمان) : عندما كانت هولي وكريسي في المدرسة الثانوية ، أعتقد أننا كنا نعرف كل فرد في المدرسة. إن لدينا سياسة الباب المفتوح في بيتنا. وكان يزورنا كثير من الفتيان لبعض الوقت. وأظن أتعثر فيهم . وقد طرقت أحدهم الباب ذات ليلة في الثانية عشر والرابع بعد منتصف الليل. إن الأولاد لديهم ساعة زمنية مختلفة ، ولكن هذا لا يعني أنهم لا يحترمون الوالدين.

عندما كانت كريسي ابنتنا الثانية في سن السادسة عشر خرجت في المساء مع صديقتها لمشاهدة مباراة في كرة السلة. كان ذلك ليلة أحد أيام الجمعة وكلمتني هاتفياً في حوالي الساعة العاشرة مساءً وقالت :

يا أبي ، في أي وقت ينبغي أن أعود للبيت ؟.

قلت :

إنك تعلمين وقت العودة للبيت.

فقلت :

لكن يا أبي ما الوقت الذي ينبغي لي أن أعود فيه للبيت ؟

قلت :

أنت تعلمين يا حبيبتني الوقت المناسب للعودة للبيت.

ولاختصار القصة لم أحدد لها موعداً للعودة. وكلمتني هاتفياً مرة أخرى في الحادية عشر والنصف إلا خمس دقائق. وقالت :

إننا يا أبي في مطعم للبيتزا ، ولم يجتمع بقية الفريق هنا بعد. إننا ننتظرهم حتى

نتناول معاً البيئرا . هل لا بد لي أن أعود للبيت الآن؟

قلت :

لا ، لست مضطرة للعودة للبيت الآن.

لذلك قالت :

حسناً ، فمتى إذن ينبغي أن أرجع للبيت ؟

كل ما قلته هو :

يا بنتي الحبيبة ، عودي إلى البيت في الوقت المناسب. أنت تعرفين وقت الرجوع للبيت .

بعد نحو ساعة ، كنت في حالة شبه وعي ، شبه نائم لكن بأذن واحدة مفتوحة، حينما سمعتها تدخل وذلك في رأيي أمر حسن لأنها اتصلت بي مرتين خلال المساء لتشرح لي الظروف. كنت أعرف تماماً أين هي. ولكنني تركت الأمر لها بشأن موعد العودة للبيت. أنا لا أحب أن أكون ملزماً متشدداً مع أولادي. بل أفضل أن يتعلموا تحمل المسؤولية والخضوع للمساءلة. وأفضل طريقة لفعل ذلك هو منحهم المسؤولية ، ونثق بهم ، ونبقى بالقرب منهم.

راندي : ستلاحظين يا بريندا أننا لم نضع ختم الموافقة على السادسة عشر باعتبارها الرقم "السحري" لبداية المواعدة بين الشاب والفتاة. وهناك الكثير من الأمور تتوقف على نضج المراهق واستعداده ، والكثير من الأمور كذلك تعتمد على نوعية العلاقة والموعِد. مع من ستخرج الفتاة وإلى أين؟. هناك فرق كبير بين الذهاب إلى صالة البولنج وتناول المثلجات بعد ذلك مع شخص معروف لدى الأسرة وبين تمضية اليوم كله في متنزه مع غريب ثم العودة إلى البيت بعد موعد إغلاق المتنزه. ينبغي أن نسمح للمراهقين بالذهاب في مواعدة ولقاءات مع غيرهم حيث يمكنهم التعلم والنضج ، وليس الدخول في مواقف يعرقلون فيها.

[إن كانت هذه المعلومات مفيدة فارجو التفكير في **التبرع** للمساعدة في دفع نفقات جعل هذه الخدمة البانية للإيمان متاحة لك ولعائلتك. الهبات والتبرعات معفاة من الضرائب].

الكاتب : مقتطفات من "حديث الأبوين" للدكتور كيفن ليتمان وراندي كارلسون من هيئة اتصالات الحياة الأسرية.

حقوق الطبع والنشر © 1996 اتصالات الحياة الأسرية ، جميع الحقوق محفوظة فيما عدا ما تم تسجيله في الملحق "**الاستخدام وحقوق الطبع والنشر**" التي تمنح مستخدمى صفحة **ChristianAnswers.Net** حقوقاً سخية لتفعيل هذه الصفحة للعمل

في منازلهم ، وللشهادة الشخصية ، وفي الكنائس والمدارس.

www.ChristianAnswers.Net

Christian Answers Network

PO Box 200

Gilbert AZ 85299